التفجيرات لم تثن المصريين عن الخروج .. وبين المؤيدين والمعارضين ضاعت الفرحة

«المحروسة» تحيي ذكرى الثورة

جانب من التجمعات المؤيدة للنظام الحالي

موقع تفجير مديرية أمن القاهرة

تظاهرات مؤيدة للرئيس المعزول

قوات الأمن تواصل إغلاق «التحرير» و«رابعة» و«النهضة»

هجمات جديدة في القاهرة وسيناء غداة تفجير مبنى «المديرية»

اشتباكات بين الشرطة ومحتجين في الجيزة والفيوم

السلطات تعلن اعتقال 29 من مثيري الشغب في 8 محافظات

القاهرة – «وكالات» : لم تثن التفجيرات التي شهدتها مصر خلال اليومين الماضيين المصريين عن الخروج امس الى الميادين للاحتفال بالذكري الثالثة لثورة 25 يناير مؤكدين تصميمهم على مواصلة الطريق نحو تحقيق اهداف الثورة في الحرية والعدالة والكرامة الانسانية.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان المواطنين المصريين بدأوا التوافد على ميدان التحرير للاحتفال بهذه الذكرى رجالا وشيوخا وشبابا واطفالا وسيدات من مختلف طوائف الشعب يحملون اعلام مصر ويرددون الهتافات الوطنية وسط تواجد أمني مكثف.

في الوقت ذاته توافد العشرات من أهالي منطقة عين شمس الى محيط الانفجار الذي وقع أمام معهد مندوبي الشرطة امس للتنديد بالتفجيرات التي شهدتها البلاد خلال الساعات ال48 الماضية

.وردد أهالي المنطقة العديد من الهتافات المؤيدة للقوات المسلحة والشرطة والمناهضة لجماعة الاخوان.

في غضون ذلك واصل خبراء المفرقعات عملية تمشيط المنطقة بالكامل باستخدام أجهزة الكشف عن المفرقعات والكلاب البوليسية بعد أن تمكنوا من ابطال مفعول قنبلة أخرى بمحيط الحادث.

يشار الى ان قوات الجيش والشرطة واصلت اغلاق ميدان التحرير لليوم الثاني على التوالي أمام حركة مرور السيارات حيث تمركزت الآليات العسكرية أمام المتحف المصري وفي ارجاء ومداخل الميدان.

كما قامت القوات الامنية بغلق ميداني رابعة العدوية والنهضة أمام حركة مرور السيارات في اطار خطة لتأمين المباني الحكومية والأجهزة الأمنية والسيادية في أعقاب هجمات وقعت في المنطقة وتسببت في إصابة شخصين أحدهما مجند كان يحرس محطة للغاز برصاص قناص، وإصابة مدني برصاص مجهول.

وتأتي الهجمات الجديدة عقب يوم دام في مصر سقط فيه 26 قتيلا وأصيب العشرات، حيث استهدفت أربعة تفجيرات مناطق متفرقة في محافظتي القاهرة والجيزة موقعة ستة قتلى ونحو تسعين جريحا، فيما أسفر اعتداء قوات الأمن على مظاهرات ومسيرات مناهضة للانقلاب عن مقتل نحو 20 شخصا واعتقال 237 متظاهرا بمختلف المحافظات.

وكان الانفجار الأول قد وقع في ساعة مبكرة من يوم الجمعة واستهدف مديرية أمن القاهرة التي تعد من أشد المرافق الحكومية تحصينا.

وأظهرت كاميرا المراقبة الخاصة بالمتحف الإسلامي المقابل لمديرية أمن القاهرة لحظات ما بعد أن هبط منها قائد السيارة وركب سيارة أخرى توقفت خصيصا له، ثم قام شخصان من داخل مديرية الأمن بتفقد المركبة قبل أن يعودا أدراجهما. ثم انفجرت السيارة في وقت لاحق.

واستهدف الانفجار الثاني سيارة نقل جنودا قرب محطة مترو البحوث في حي الدقي بمحافظة الجيزة. وضرب الانفجار الثالث موقعا قريبا من دار للسينما في شارع الهرم بالجيزة، أما الرابع فوقع قرب مركز شرطة الطالبية في حي الهرم بالجيزة أيضا، ولم يوقع إصابات.

وأعلنت جماعة «أنصار بيت المقدس» مسؤوليتها عن تفجير مديرية أمن القاهرة. وقال بيان للجماعة نشر على حسابها على موقع تويتر «تم بحمد الله استهداف مديرية أمن القاهرة أحد أوكار العمالة والإجرام، اللهم تقبل أخانا في عليين، وليعلم جيش وشرطة الردة أننا ماضون بدك معاقلهم».

وحذرت الجماعة جموع الشعب المصري من النزول والاحتشاد في الميادين يوم السبت. وطالب بيان صادر عنها المصريين التزام منازلهم وعدم الاحتشاد مقابل الأمن والسكينة.

من جانبهم قال شهود عيان إن قوات الأمن المصرية فرقت امس مظاهرة في مدينة الجيزة التي تجاور القاهرة بقنابل الغاز المسيل للدموع وطلقات الخرطوش لكن المتظاهرين اشتبكوا معها بالألعاب النارية.

وقال شاهد إن قوات الأمن أطلقت فيما يبدو أعيرة في الهواء عندما تقدمت لتفريق المتظاهرين الذين زاد عددهم على ألف وينتمون لتيارات سياسية متنوعة بينها جماعة الإخوان المسلمين.

وأضاف شاهد آخر أن المتظاهرين رددوا هتافات مناوئة للجيش ووزارة الداخلية قبل تدخل قوات الأمن لتفريقهم منها «الشعب يريد إسقاط النظام» و«يسقط يسقط حكم العسكر» و«الداخلية بلطجية» و«25 يناير كانون الثاني» العصر مفيش داخلية في مصر».

وبعد عزل الرئيس المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي في يوليو في ظل احتجاجات حاشدة على حكمه اندلع عنف سياسي في أكبر الدول العربية سكانا أوقع نحو 1400 قتيل أغلبهم من مؤيدي الإخوان المسلمين وبينهم مئات من رجال الأمن.

وألقت السلطات القبض على ألوف الأشخاص بتهم مختلفة.

وأعلن الجيش خارطة طريق للمستقبل بعد عزل مرسي يقول إنها ستحقق استقرار البلاد. وتشمل خارطة الطريق بعد تعديل دستوري وافق عليه الناخبون إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية.

وقبل فض المظاهرة قال هشام صديق وهو طالب جامعي إنه يشارك في المظاهرة «عشان نجيب حق الشهداء والمعتقلين وإسقاط حكم العسكر وضد الداخلية البلطجية.»

وأضاف «أنا مشروع شهيد لأن أنا لي أصحاب كتير استشهدوا حتى منهم دكاترة كنت باتعالج عندهم. نازل علشان اعتداء الداخلية على الطلاب في الكليات واعتقالهم عشوائيا.»

وقال محمد جمال وهو طالب في الثانوية العامة «شعاراتنا نفس شعارات 25 يناير لأن مفيش حاجة اتغيرت. أتظاهر لإسقاط حكم العسكر واسترداد الثورة التي سرقوها ومحاكمة رموز نظام مبارك»

وفي بداية تجمع المتظاهرين رفع عدد منهم صورا لمرسي لكن منظمي المظاهرة حملوهم على إنزالها.

وفي مدينة الفيوم جنوب غربي القاهرة قال شاهد إن مناوئين لجماعة الإخوان المسلمين اعترضوا مسيرة ضمت مئات المؤيدين لجماعة الإخوان وإن اشتباكات دارت بين الجانبين بطلقات الخرطوش والألعاب النارية.

وأضاف أن مدرعات للشرطة تقدمت لفض الاشتباك والمسيرة.

وفي ذات الصعيد اعلنت السلطات القاء القبض على 29 شخصا من مثيري الشغب من عناصر تنظيم الاخوان المتورطين في الاعتداء على المقار الشرطية والتحريض على العنف في 8 محافظات مختلفة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الأجهزة الأمنية تمكنت من ضبط خمسة أشخاص من محافظة الجيزة من المنتمين لتنظيم الاخوان لقيامهم بالتحريض على التظاهر والعنف بقصد اثارة الفوضى وترويع المواطنين.

وقامت مديرية أمن الفيوم بضبط أحد المنتمين للتنظيم والمطلوب ضبطه واحضاره في واقعة حرق سيارة مركز شرطة الفيوم.

ونجحت الأجهزة الأمنية في مديرية أمن الاسكندرية في ضبط أحد المنتمين لتنظيم الاخوان داخل أحد المحال التجارية بدائرة قسم شرطة ثاني الرمل لقيامه بالتحريض على أعمال الشغب والعنف والاشتراك في تظاهرات تنظيم الاخوان وذلك من خلال الموقع الذى قام بانشائه على شبكة التواصل الاجتماعي.

وتم ضبط اخر في مديرية أمن أسيوط لقيامه بالتحريض على التظاهر والعنف بقصد اثارة الفوضى وترويع المواطنين فيما نجحت مديرية أمن القليوبية في ضبط 6 من المنتمين لتنظيم الاخوان لقيامهم بالتحريض على التظاهر والعنف بقصد اثارة الفوضى وترويع المواطنين.

وتم ضبط 5 من أعضاء الجماعة المحظورة في مديرية أمن بورسعيد لقيامهم بالتظاهر والتحريض على العنف بمختلف المحافظات.

وقامت الأجهزة الأمنية باتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة حيال المتهمين المضبوطين كل منهم على حدة والعرض على النيابة التى باشرت التحقيق.

البلاوي: دولتنا قوية وقادرون على حماية الوطن والتصدي لـ «المخططات الإرهابية»

القاهرة – «كونا»: اكد رئيس الوزراء المصري حازم الببلاوي امس أن الدولة بكافة أجهزتها «قوية» وحريصة على حماية الوطن وقادرة على التصدي لكل «المخططات الارهابية التي تهدف الى هدم الدولة وعرقلة سيرها على خارطة المستقبل».

وقال الببلاوي في تصريح اثناء جولة تفقدية في ميدان التحرير وسط العاصمة القاهرة شارك فيها المواطنون الذين احتشدوا في الميدان احتفالاتهم بالذكرى الثالثة لثورة 25 يناير 2011 ان نزول الجماهير بكثافة الى الميادين سيكون ضامنا لنجاح هذه الاحتفالات.

واشاد «بروح الاصرار» التي دفعت المواطنين الى الاحتشاد في الميادين والاحتفال بثورتهم «وتحدي كل ما تمارسه قوى الارهاب من أعمال اجرامية تسعى لإرهاب الشعب والتأثير على عزيمته».

وشدد على أن أجهزة الدولة ستستخدم كل ما لديها من أدوات من أجل «حماية أبناء هذا الشعب وردع الارهابيين».

سقوط «عسكرية» في سيناء

القاهرة – «وكالات» : أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة، العقيد أحمد محمد علي امس سقوط طائرة مروحية عسكرية بمنطقة جنوب الخروبة في شمال سيناء..

وكانت قد سقطت مروحية من طراز مي 8 اثناء قيامها بمسح أجواء الشيخ زويد في إطار خطط تأمين المحافظة وتصوير المناطق خلال الذكرى الثالثة للثورة.

وقال شهود العيان، إنهم رأوا تصاعد دخان أسود من الطائرة المروحية وأنهم شاهدوا طيارين يهبطان بمظلات قبل سقوطها في منطقة خلاء قرب محطة تصدير الغاز لإسرائيل المتوقفة عن العمل محدثة دويا هائلا وتصاعدا كثيفا للأدخنة. ومن جانبها، أغلقت قوات الجيش المنطقة تماما لمنع اقتراب أي أفراد من المنطقة أثناء عمليات تأمين نقل الطيارين بواسطة سيارتي إسعاف إلى العريش.

.. واختطاف دبلوماسيين في ليبيا

طرابلس – «وكالات» : قالت الحكومة الليبية امس إن أربعة من موظفي السفارة المصرية في العاصمة طرابلس بينهم الملحق الثقافي خطفوا بعد أن خطف مسلحون مجهولون الملحق الإداري المصري يوم الجمعة.

ولم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن الحادث لكنه جاء بعد قليل من اعلان ميليشيا ليبية قوية ان زعيمها اعتقل في القاهرة وهددت بالرد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الليبية ان اربعة اشخاص خطفوا احدهم الملحق الثقافي بالاضافة الى ثلاثة موظفين آخرين. ولم يعط مزيدا من التفاصيل.

وقالت ميليشيا تطلق على نفسها اسم غرفة عمليات ثوار ليبيا يوم الجمعة ان زعيمها شعبان هدية اعتقل في مصر حيث كان مسافرا مع اسرته للعلاج.

ونفى عادل الغرياني أحد زعماء الميليشيا خطف جماعته للدبلوماسي المصري لكنه دعا السلطات المصرية الى الإفراج عن شعبان وحذرها من رد قوي ان لم تستجب.

واضاف «نحن نحذر السلطات المصرية من المساس به ونتمنى الإفراج عنه في الساعات القادمة... اذا لم يتم ذلك سنتخذ الاجراءات الأمنية وسيواجهون ردا قويا.»

وقالت الحكومة المصرية يوم الجمعة ان المحادثات جارية لمحاولة الافراج عن الدبلوماسي الاول وهو ملحق اداري.

إدانات أممية ودولية واسعة لتفجيرات الجمعة

عواصم – «وكالات» : دانت عدة منظمات ودول عربية وغربية التفجيرات التي شهدتها العاصمة المصرية القاهرة الجمعة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في بيان إنه «لا يوجد أي سبب يمكن أن يبرر مثل هذه الأعمال الإرهابية» ، معربا عن تعازيه للحكومة وللشعب المصري، داعيا إلى تقديم «الجناة» إلى العدالة.

كما شدد الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، على «ضرورة توقيع أقصى عقوبة على جميع الضالعين في هذه الجريمة النكراء ، سواء مرتكبيها، أو المخططين لها، أو المحرضين عليها»

وأكد العربي، في بيان صدر عن الأمانة العامة للجامعة العربية في القاهرة، أن «هذه الجريمة الإرهابية لن تعرقل مسيرة الشعب المصري، نحو نظام ديمقراطي يعيش في إطاره جميع المصريين في حرية وعدالة وكرامة إنسانية»

وأعربت المملكة العربية السعودية عن «استنكارها الشديد» للتفجيرات «الإرهابية الجبانة»، التي «أودت بحياة العديد من الأرواح البريئة، دون ذنب أو جريرة»، ودعت الحكومة المصرية إلى «ضرب الإرهاب بيد من حديد».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مصدر مسؤول أن «هذه التفجيرات تستهدف أمن مصر واستقرارها، بل وتسعى إلى تفتيت وحدتها الوطنية، من قبل جماعة مجرمة، لا هم لها سوى اختطاف إرادتها الشعبية، والعبث بمقدراتها».

من جانبه، دعا وزير الخارجية الإماراتي، الشيخ عبدالله بن زايد، في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية، «مختلف الدول التي تعارض الإرهاب، إلى أن تترجم هذا الموقف قولا وعملا، وأن تقف إلى جانب الحكومة المصرية وتتضامن معها في مواجهة التنظيم الإرهابي».

كما أكد أن «استمرار التنظيم الإرهابي في تنفيذ عمليات القتل والترويع والإرهاب في مصر الشقيقة، يقتضي من الجميع العمل الحاسم والسريع للقضاء على هذه الممارسات الإرهابية الإجرامية، التي تستخدم الإسلام الحنيف مبررا لأنشطتها وأعمالها الإجرامية.. والإسلام والمسلمون منها براء».

وانضمت قطر إلى حملة إدانة التفجيرات التي شهدتها العاصمة المصرية، وقالت وزارة الخارجية، في بيان الجمعة، إن «هذا العمل الإجرامي، الذى استهدف أمن واستقرار مصر، يتنافى و كافة القيم والمبادئ الإنسانية».

كما جدد البيان، الذي أوردته وكالة الأنباء الرسمية، «موقف دولة قطر الثابت من نبذ كافة أشكال العنف، أيا كان مصدره أو دوافعه».

وفي الأردن، أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام وزير الخارجية وشؤون المغتربين بالوكالة، الدكتور محمد المومني، «وقوف الاردن مع مصر الشقيقة، وأمنها واستقرارها»، مشيراً إلى «دورها المحوري في العالم العربي والعالم كله».

كما أدانت الجزائر، على لسان الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية، عمار بلاني، تفجيرات القاهرة، وقال: «في هذا الظرف الصعب، توجه تعازينا لعائلات الضحايا، ونعبر عن تضامننا التام مع الشعب المصري الشقيق».

كما أدانت الخارجية الروسية «الأعمال الإرهابية في القاهرة»، وجاء في بيان الوزارة: «نستنكر بشدة أية أعمال إرهابية، بما فيها تلك التي تستهدف مؤسسات الدولة، بغض النظر عن دوافع المنظمين والمنفذين».

وعبر وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، هيو روبرتسون، في بيان نشر على موقع وزارة الخارجية، عن إدانته للتفجيرات التي شهدتها العاصمة المصرية، داعياً جميع المصريين إلى «حل خلافاتهم سلمياً، ونبذ أعمال العنف».

تفجير القاهرة خلف 6 قتلى